ISLAMSKÁ NADÁCIA NA SLOVENSKU

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن المؤسسة الإسلامية في سلوفاكيا، إذ تتابع بقلق بالغ ما أُذيع عن محاولة استهداف مكة المكرمة بطائرة مسيرة، والتي تم اعتراضها وتدميرها قبل دخولها المجال الجوي المحظور للعاصمة المقدسة، تؤكد أن المساس بأمن الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة والاعتداء على حرمتها أمر مرفوض شرعياً وأخلاقاً وإنسانياً، ولا يمكن القَبول به بأي حال من الأحوال.

إن مكة المكرمة والمدينة المنورة والمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف ليست كغيرها من الأماكن، بل هي أقدس البقاع في الإسلام، ومهوى أفئدة المسلمين وقبلة أكثر من ملياري مسلم حول العالم، ومقصد الحجاج والمعتمرين والزائرين من مختلف البلدان والمذاهب والأعراق، وعليه، فإن المؤسسة:

أولاً: تدين وتستنكر بأشد العبارات كل محاولة للمساس بمكة المكرمة أو المدينة المنورة أو الحرمين الشريفين أو المشاعر المقدسة، أو تعريض حياة الحجاج والمعتمرين والمصلين والزوار للخطر.

ثانياً: تؤكد أن حرمة الحرمين الشريفين يجب أن تبقى فوق جميع النزاعات والخلافات والصراعات السياسية والعسكرية، وأن المقدسات لا يجوز أن تكون ساحة للعمليات العسكرية أو وسيلة لتصفية الحسابات.

ثالثاً: تدعو الأمة الإسلامية وعلماءها ومؤسساتها وهيئاتها ومراكزها الإسلامية في مختلف أنحاء العالم إلى اتخاذ موقف واضح ومسؤول في استنكار أي اعتداء أو تهديد يستهدف المقدسات الإسلامية.

رابعاً: تدعو الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية إلى تحمل مسؤولياتها في حماية الأماكن المقدسة، وضمان احترام حرمتها، والعمل على منع تكرار مثل هذه الاعتداءات، وحماية أرواح ضيوف الرحمن.

خامساً: تعبر عن شكرها للمملكة العربية السعودية لما تقوم به من جهود في حماية الحرمين الشريفين وتأمين الحجاج والمعتمرين والزوار.

وفي ضوء ما تقدم، فإن المؤسسة تجدد الدعوة إلى تحييد المقدسات عن جميع الصراعات، وصيانة حرمتها، وحق دماء الأبرياء، والاحتكام إلى لغة العقل والسلام.

نسأل الله تعالى أن يحفظ مكة المكرمة والمدينة المنورة، والمسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، وسائر المشاعر المقدسة، وأن يحفظ ضيوف الرحمن، وأن يديم على بلاد الحرمين الشريفين وسائر بلاد المسلمين الأمن والأمان، وأن يجنب الأمة الإسلامية والإنسانية جمعاء شرور الفتن والحروب.

مدير المؤسسة: محمد صفوان حسنه

حرر في براتيسلافا في ٨/٤/١٤٤٨